

ف - ١٦ الامريكية ، لان تكاليفها باهظة جدا ، وعلينا الاستمرار بل التوسع في انتاج « كفير » المعدلة والحصول على طائرات ف - ١٥ ، وبالمقابل البدء فوراً في عملية صناعة الطائرات ارييه . والجدير بالذكر ان هناك نقاشا عنيقا وحادا يدور في اوساط اصحاب القرار في اسرائيل ، حول تطوير هذه الطائرة ام لا ، وفي حالة عدم صدور قرار ايجابي بهذا الشأن ، فان هناك خطورة في ان تتحول مصانع المصناعات الجوية الى حظيرة لاصلاح الطائرات فقط .

( يديعوت احروفوت - ١٤/٢/١٩٧٨ ) .

#### دبابة اسرائيلية :

اضافة الى سعي اسرائيل ، لانتاج طائرة حديثة ، فانها قد دخلت فعلا مرحلة انتاج دبابتها الجديدة « مركبا » « فقد صرح ناطق باسم وزارة الدفاع بان الدبابة « مركبا » قد طورت في اسرائيل ، وهذا افضل لاسرائيل من الحصول على آليات مدرعة من الخارج ، حيث ان الخبراء تمكنوا من تطوير دبابة تملك من الخواص ما يلائم منطقة الشرق الاوسط ، اضافة الى ان القائمين على صناعة هذه الدبابة ، اخذوا بعين الاعتبار الدروس المستفادة من الدبابات الاخرى . وعلى الرغم من عدم نشر اية تفاصيل عن هذه الدبابة الجديدة ، الا ان مصادر اجنبية قالت ان وزنها ٥٦ طنا تحمل مدفع ( ١٠٥ ) ملم مع جهاز توجيه يعمل باشعة « ليزر » وهي قادرة على حمل ذخيرة تكفي الى ٦٢ دفعة نيران . ( هارتس - ٣٠/١/١٩٧٨ ) .

#### قضايا التسليح مع الولايات المتحدة :

تقدمت اسرائيل بطلب الى الولايات المتحدة ، للحصول على اسلحة متقدمة

#### ارييه الاسرائيلية بدلا من ف - ١٦ :

رغم ان اسرائيل تستطيع الحصول من الولايات المتحدة على معظم الاسلحة بالكمية والنوعية التي تريد ، فانها ما زالت تسعى الى الاعتماد على قدرتها الذاتية في تصنيع اسلحتها وخاصة الطائرات منها :

فبعد ان انتجت اسرائيل طائرة « كفير » ثم عادت وطورت هذه الطائرة ، فقد بدأت تفكر في انتاج طائرة تتناسب مع الثمانينات . « ففي تاريخ ١٣/٢/١٩٧٨ ، سمحت لجنة الخارجية والامن بنشر تقرير كانت قد اعدته اللجنة الفرعية لشراء الاسلحة ينص على « تزويد سلاح الطيران الاسرائيلي بطائرة حديثة تتناسب والثمانينات ، توصي اللجنة الفرعية بتطوير الطائرة الحربية الاسرائيلية ارييه » .

يستغرق تطوير هذه الطائرة من ٧-٨ سنوات ، وهذا الامر يستلزم ميزانية قدرها ٤٠ مليون دولار ( دافار - ١/٣/١٩٧٨ ) .

ففي عام ١٩٧٤ ، ولدى الانتهاء من تطوير طائرة « كفير » بدأ نفس المواقم باعداد الخرائط والمشاريع لطائرة جديدة لقد نفذ هذا العمل بتصديق من مجلس ادارة المصناعات الجوية ، ووزير الدفاع السابق شمعون بيرس ، وعليه فقد خصصت المصناعات الجوية من ميزانيتها الخاصة مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية لاعداد النموذج الصناعي لهذه الطائرة . اما سرعة الطائرة وقدرتها على المناورة ومهامها وتسليحها ، فقد جرى التكتّم عليها .

وحول هذا الموضوع تحدث مدير عام المصناعات الجوية السابق شويمر قائلا : « ان اسرائيل لا تحتاج مطلقا الى طائرات